قبسات من هنا وهناك رقم ((60))

** الخطوبة الناجحة **

- قبل أن نشكو، تعالوا نشجع الفضيلة بدلاً من الرذيلة:

تشكو بعض دولنا الإسلامية من شحة في الزيجات الوطنية، وتوجه مواطنيها الى التزوج من نساء دول أخرى، بحثاً عن الجمال وقلة المهور، وعكفت بعض الدول على إنشاء صناديق للزواج لدعم زواج المواطن من المواطنة، وهو شيء حسن ربما على تقليص المهور المرتفعة التي كانت ربما أحد الأسباب في إنشاء جيش من العوائس في بلدان يشجع فيها الدين على الزواج المبكر، والاستنان بسنة أهل البيت في المهور، كمهر فاطمة الزهراء عليها السلام، ولك لحفظ المجتمع من الأمراض الاجتماعية.

لا شك أن الإسلام يشجع على زواج المسلم منم المسلمة بغض النظر عن الموطن لأن هذه المسميات حديثة الوجود ولا يشجع زواج المسلم من الكتابية، ولكن الصحيح أيضاً أن بعض هذه الدول تساهم في عزوف المواطن عن الاقتران ببنت بلده، وذلك من خلال إشاعة الفحشاء عبر فتح بلدانها لحفلات المجون التي تعقدها على مدار السنة تستقطب فيها الغانيات تحت مسمى تشجيع الفن والطرب العربي الأصيل... وأغاني البوب الفاضحة، أو الأسواق الدولية التي تستضيفها على مدار السنة بحجة تشجيع التسويق، وبيع الخمور وعقد حفلات الديسكو بدلاً من حلقات الذكر والعلم والثقافة.

- **ما هي الأسئلة التي تُوجه للخطيب والخطيبة أثناء المقابلة ...**

1. الفحص الطبّي قبل الزواج.
2. هل أنت – أنتِ اجتماعي أو انطوائي.
3. هل يتدخل الأهل في قضاياك الشخصية؟
4. كيف تقضي أوقات فراغك بعد العمل؟
5. هل عندك هواية معينة؟ (مثلاً كتربية الطيور)؟
6. ماهي الطموحات المستقبلية والأمنيات كإكمال الدراسة وتحديد محل السكن؟
7. ما هي أهداف الزواج؟ هل هي مجرد تحقيق الرغبات الجنسية فقط بالنسبة للرجل؟ أو هي مجرد التخلص من سيطرة الوالدين بالنسبة للمرأة مثلاً؟
8. هل ترى من الضروري الإنجاب من أول فترة الزواج؟
9. الاتفاق على تنظيم النسل، لا تحديده.

10. كيف هي علاقاتك بوالديك؟
11. هل لك علاقة بعمل تطوعي؟ كالمشاركة في الصناديق الخيرية مثلاً؟
12. لو حصل خلاف بيننا هل ندّخل الأبوين فيه، أم كيف؟
13. ما هي الطريقة المثلى لحل المشاكل الزوجية؟
14. تحديد فترة الخطوبة.

وهناك شروط أخرى للزوجة ما بعد الأولى

- **المقدس الأردبيلي**

مر أبوه ببستان فأكل منه تفاحة، ثم انتبه إلى عدم حلية العمل، فسأل عن صاحب البستان، فدُلّ عليه، فطلب منه المسامحة فقال: البستان مشترك بيني وبين أخي، وهو في منطقة أخرى، وبالنسبة لي فقد سامحتك وبالنسبة إلى أخي فعليك أن تذهب إليه.

ذهب إلى تلك المنطقة والتقى بالرجل وسأله المسامحة فقال على شرط. قال: وما الشرط؟

قال: عندي بنت عمياء خرساء صماء تتزوجها.

بقي الرجل تلك الليلة مفكراً، كيف يستطيع الزواج من امرأة هذه صفتها؟وأخيراً فضل الزواج منها لأنه أهون من النار.

جاء في الصباح وأخبر الرجل بموافقته على الزواج. فعِقد له عليها، ولما دخل عليها وجدها من أجمل نساء الدنيا، وتوقف عن الدنو منها، ورجع إلى أبيها يسأله عن الحال، فقد ذكر له عيوباً بينما المرأة التي رآها تكاد تكون من الحور العين.

قال الأب: نعم هي نفسها التي أخبرتك عنها، هي عمياء عن النظر إلى المحرمات، وهي صماء عن كل ما لا يحل، وهي خرساء عن كل كلام محرّم، وإني ربيتها تربية خاصة ما أطعمتها طيلة حياتها إلا حلالاً وإني ابتهلت إلى الله أن يرزقها زوجاً صالحاً، فلم أجد أفضل منك، فبورك لك في زوجتك.

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

http://www.alnashaba.net
Email: qabasat@hotmail.com